فصل .

وتبدل المعرفة من المعرفة ومن النكرة والنكرة من المعرفة إلاَّ أنَّكَ إذا ابدلت النكرة من المعرفة فلا بدَّ من صفة النكرة كقوله تعالى (لنسفعنْ بالناصية ناصيةٍ كاذبة) لأنَّ المعرفة أبْيَنُ من النكرة فإذا لم تصف النكرة انتقض غرض البدل وإذا وصفتها حصل بالصفة بيان لم يكن بالمعرفة .

فصل .

وكلَّ الأسماء يصلح أنَّ يبدل منها إلاَّ ضمير المتكلم والمخاطب لأنَّهما في غاية الوضوح كقولك مررت بي بزيد وبك عمرو وأجازه قوم والذي جاء منه في بدل الأشتمال والبعض فالاشتمال كقول الشاعر 89 - .

(ذريني إنَّ أمرك لنْ يُطَاعا ... وما ألفيتُني حِلْمي مُضَاعاً) - الوافر - ف (حلمي) بدل من (الياء) ومن البعض قول